

4- قبال تعبالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَنْرُواْ لَنْ لَوْمِنَ بِهِنَذَا الْقُرْمَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ بَدَيْةً وَلَوْ نَرَيَّ إِذِ الظَّلِلْمُنُونَ مَوْفُوْفُونَ عِنْدَ رَبِيمْ بَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ الْفَوْلَ يَنْفُولُ الْذِينَ اسْتُضَعِفُواْ لِلَذِينَ اسْتَكَثَرُواْ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُواْ لِلَذِينَ اسْتُضَعِفُواْ أَتَحَلُ صَكَدَدُنَكُمْ عَنْ الْمُثَلِّدُواْ لِلَذِينَ اسْتُضَعِفُواْ أَتَحَلُ صَكَدَدُنَكُمْ عَنْ اللَّذِينَ اسْتُضَعِفُواْ أَتَكُنُ صَكَدَدُنَكُمْ عَنْ اللَّذِينَ اسْتَصَعِفُواْ أَتَكُنُ صَكَدَدُنَكُمْ عَنْ اللَّذِينَ اسْتَكَثَرُواْ لِلَّذِينَ اسْتُصَعِفُواْ أَتَكُنُ صَكَدَدُنَكُمْ عَنْ اللَّذِينَ اسْتَكَثَرُواْ لِلَّذِينَ اسْتُصَعِفُواْ أَتَكُنُ صَكَدَدُنَكُمْ عَنْ الْفُلْدَىٰ الْمُؤْلِّ لِلَذِينَ اسْتَصَعِفُواْ اللَّذِينَ اسْتَكُبُرُواْ لِلْذِينَ اسْتَكُوا اللَّذِينَ اسْتَعَلَيْهِا الْمُولِي الْمُولِينَ عَلَى اللَّذِينَ اسْتَكُبُرُواْ لِلْلِينَ اسْتَكُولُوا لِلَذِينَ اسْتَكُولُوا لِللَّذِينَ اسْتَكُوا اللَّهُولِينَ عَلَى اللَّهُ اللَّذِينَ اسْتَكُوا اللَّذِينَ الْوَلَالِينَ الْمُولِينَ الْمُؤْوالِينَ اللَّذِينَ الْسَلَطُلُولُونَ اللَّهُ اللَّذِينَ اللَّذِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْلِقِينَ الْمُلْفَقِيلُ اللْفَلُولُوا لِللْفَالِقُولُ اللَّذِينَ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّذِينَ الْمُلْفَاقُولُ اللَّذِينَ اللَّذِينَ اللَّذِينَ الْمُؤْلِقُولُوا اللَّذِينَ الْمُؤْلِقِينَ الْمُلْدُونَ اللَّذِينَ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْمِينَ اللَّهُ وَالْمُلْوَالِينِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ اللْفَالِينَالِينَا اللْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِينَ اللْفَالِمُوالِينَا اللْمُؤْمُولِ اللْفَالِينَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمُولُ اللْفُولُ اللْفُولُ اللْفُولُ اللْفُولُ اللْفُولُ الْمُؤْمِنِينَ اللْفُولُ اللْفُولُ الْمُؤْمِلُ اللْفُولُ الْمُؤْمِنِينَ الْ

لم أجدية كتاب الله مشهداً كهذا المشهد يصف حالَ المتقاعسين عن النصرة، والذين يُوهمون أنفسهم أنَّهم مقهورون وغيرُ مؤاخذين بسبب تسلُط الحُكَّام عليهم!!.

تَخيَّل المشهد كالتالي: يجمعُ الله الشعوب مع الحكام، وكلُّهم موقوفون عند ربهم، يتراشقون الأقوال، كلُّ يتَّهم الآخر أنَّه مُقصر، تقول الشعوب (الذين استضعفوا) للحُكَّام (الذين استضعفوا) الحُكَّام (الذين استكبروا): أنتم السبب في تقاعسنا عن نصرة إخواننا، أنتم الحاجز بيننا وبين نصرة إخواننا، وهكذا يُلقون باللَّوم على الحُكَّام الطُّغاة اله فيردُ عليهم الحُكَّام الظلمة: لا علاقة لنا بتقصير كم، أن أنتم مجرمون بطبعكم وإرادتكم، ومشاركون في الظلم والإجرام باختيار كم الهُوَيْوَمِيلِ لَّا يَنفَع كل هؤلاء الظلمة معاذيرُهم عمَّا فعلوا.

5- قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيلَدَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا النَّمَّمِ عَلَيْهِ صَتَّى نِيمِيزَ لَلْقَبِيثَ مِنَ الطَّلِيبِ ﴾ الل عمران:1179.

إنَّ الآية تُشعرك أنَّ الذي نحن عليه كأُمَّة اليوم لا يُرضي الله، إنَّ الذي كنَّا عليه هو علاقاتٌ وخطط تطبيعٍ بالليل والنهار، إنَّ الذي كنَّا عليه هو تقصيرٌ في شُعب الإيمان، فالمنابر لا تتحدث عن النهي عن المنكر إلا ما رحم ربي، والحفلات الماجنة تصدح في أرض جزيرة العرب، وقد هجر الخطباءُ الحديث عن الإعداد والجهاد على منبر رسول الله في إنَّ الذي نحن عليه هو